mroftalp htehaB ni knil muideM

2- شرح منظومة السير إلى الله والدار الآخرة للعلامة السعدي 1441هـ

سامي بن محمد الصقير

الصبر هو حال الصبر هو حبس النفس على ما يكره الانسان الانسان اذا كان في اذا كان فيه رضا الرحمن والصبر ثلاثة اقسام. صبر على طاعة على طاعة على طاعة حتى يؤديها. وصبر عن معاصي الله حتى - 00:00:05

اتركها وصبر على اقدار الله المؤلمة. فلا يتسفهها فاذا كسلت نفسه عن طاعة الله حثها عليها والزمها ورغبها اياها بثوابها. واذا اشتدت دواعي نفسه الى الى معصية الله كفها عنه - 00:00:25

كفها عنها وحذرها وبالها وعاقبة فعالها. فالصبر محتاج اليه في كل الامور. نزل بمنزلة الرضا. واستعينوا بالصبر والصلاة. واستعينوا بالصلاة فمن اعظم ما يستعان به على الانسان على امور دينه ودنياه هو الصبر. وكذلك ايضا الصلاة. فالصلاة تعين على آآ تعين الانسان على - 00:00:45

على امور دينه ودنياه. ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم كان عليه الصلاة والسلام اذا اذا غلبه امر او نحو ذلك قال ارحنا بالصلاة يا بلال نعم. بمنزلة الرضا فهم بها قد اصبحوا في جنة وامان - 00:01:15

نزلوا بمنزلة الرضا فهموا بها. احسن الله اليك. نزلوا بمنزلة الرضا فهموا بها. قد اصبحوا في وامان. نعم هذا البيت يقول المؤلف رحمه الله نزلوا بمنزلة الرضا فهموا بها قد اصبحوا في جنة وامن - 00:01:35

اسمعني يعني الانسان يرظى بما قسمه الله عز وجل له وما قدره عليه انما يرتقي العبد الى مرتبة الرضا يعني هو يتكلم عن الصبر بامرين. الامر الاول ان يعلم ان ما قدره الله تبارك - 00:01:55

تعالى لا مرد له. ان قدر الله لا مرد له. فما شاء الله كان وما لم يشاء لم يكن. فلا راد لي امره ولا غالب سبحانه وتعالى لحكمه. الثاني ان يعلم ما في اقدار الله عز وجل من الحكمة - 00:02:15

واللطف بعباده. اذا مرتبة الرضا يرتقي لها الانسان بامرين. الامر الاول ان يعلم ان انما قدر الله عز وجل لا مرد له. ولا غالب لامره ولا مبدل لحكمه سبحانه وتعالى - 00:02:35

كما قال كما قال النبي عليه الصلاة واعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطأك وما اخطأك لم يكن ليصيبك. والثاني ان يعلم ما في اقدار الله من الحكمة واللطف. فالله تعالى يقدر يقدر امور قد تظنها في - 00:02:55

وللامر انها شر. ويتبين فيما بعد انها خير. قد يفوتك امر من الامور فتتأسف وتتحسر. ثم ويتبين ان ثم تحمد الله عز وجل ان هذا ان هذا الامر قد فاتك. قد تتأسف - 00:03:15

على فوت موعد من المواعيد او فوت طائرة او رحلة او او ما اشبه ذلك. ثم تحمد الله فيما بعد ان الله ان ان هذه الرحلة لم تدركها. وفادتك طائرة مثلا سقطت. او هذه السيارة الرحلة - 00:03:35

سيارة قدر الله عز وجل اليوم حادث واصيب من اصيب. فنجاك الله عز وجل من حيث لا تشعر. ولهذا قال الله عز وجل كتب عليكم القتال وهو كره لكم. وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم. وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم - 00:03:55

ثم قال والله يعلم ها وانتم لا تعلمون. الله يعلم وانت لا تعلم. فقد تكره الشيء تكره الشيء وهو عاقبة الخير وقد تحب الشيء وتكون عاقبة الشر. ترضى وتسلم بقضاء الله عز وجل - 00:04:15

وتعلم ان الله عز وجل ارحم بك من نفسك. الله تعالى ارحم بك من من نفسك اه من اسباب نيل مرتبة الرظا ايظا ان تعلم ما في اقدار الله عز وجل من الحكمة واللطف فهو سبحانه - 00:04:35

قال تعالى حكيم عليم. وهو سبحانه وتعالى لطيف بعباده. الله لطيف بعباده. يرزق من هو القوي العزيز. قد تكلم من احسن من من رأيت تكلم حقيقة عن عن معنى اسم لطيف - 00:04:55

من اسماء الله الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمه الله. تكلم في آآ تفسيره ايضا وفي مواضع اه عن معنى اسم لطيف. ومن المناسبات انه رحمه الله لما تكلم قال ومن لطف الله بعباده ومن لطف الله - 00:05:15

قال ومن لطف الله عز وجل بعباده ان قيظ لهذه الامة شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله يقول من لطف الله عز وجل بعباده انه قيد لهذه الامة شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله. حيث يعني اه حصل منه نشر - 00:05:35

للعلم وقمع للبدعة. ونقول ايضا من لطف الله عز وجل علينا في هذه البلاد او في هذه الجزيرة قبل ان توحد ان قيض لنا شيخ الاسلام محمد ابن عبد الوهاب كيف كان الناس في هذه البلاد قبل دعوة الشيخ رحمه الله؟ كانوا على شرك - 00:05:55

وعلى ضلال وبدع وخرافات انقذهم الله عز وجل دعوة هذا الشيخ رحمه الله من الضلالات ومن الشرك نقلهم من الشرك الى التوحيد ومن البدعة الى السنة فهذه من نعم الله تبارك وتعالى ولذلك يعني يجب على الانسان اولا ان يشكر الله ان يشكر الله - 00:06:15

عز وجل على نعمة الاسلام ثم يشكره ايضا على نعمة التوحيد يا ايها الاخوة الاسلام كثير من الناس العالم عددهم يبلغ اكثر من المليار. كلهم يقولون نحن مسلمون او مسلمون. لكن من هو الذي على - 00:06:45

العقيدة الصحيحة. من هو الذي على المنهج الصحيح؟ اذا ذهبت يمنة ويسرة في مشارق الارض رأيت من يطوف قبور رأيت من يدعو آآ من يتوسل بالاولياء رأيت من يذبح لغير الله رأيت من ينذر لغير الله الى غير ذلك - 00:07:05

فمظاهر الشرك مظاهر الشرك ومظاهر البدعة موجودة في جميع البلدان لكن الله عز وجل حمى هذه البلاد بحمد الله عز وجل حماها من الشركيات وحماها من الامور المبتدعة بسبب اه - 00:07:25

دعوة هذا الشيخ الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله وسير هذه الدولة ايضا وفقها الله منذ تأسيسها الدولة السعودية الاولى والثانية وهذه الدعوة الثالثة على هذا النهج وعلى هذا الطريق. فنعمة التوحيد ايها الاخوة لا يساويها نعمة. ولذلك - 00:07:45

اقول انه ينبغي لنا بل يجب علينا طلب معشر طلبة العلم ان نحرص على العقيدة والتوحيد وبيانها للناس لماذا؟ نقول اولا لان دعوة التوحيد هي التي من اجلها ارسل الله تعالى الرسل وانزل الكتب. وما خلقت الجن والانس الا - 00:08:05

ليعبدون رسلا مبشرين ومنذرين. كلهم لدعوة التوحيد. وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوح اليه احد انه لا اله الا انا فاعبدوه. ثانيا ان قبول الاعمال يتوقف على التوحيد. لان اشركت ليحبطن عملك - 00:08:25

ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون. وثالثا ان دعوة الرسل ايضا من اولهم الى اخرهم كما في القرآن كله بالتوحيد. يجب علينا حقيقة ان لا نغفل هذا الجانب. يعني قد يطغى عند بعض الناس - 00:08:45

جانب الفقهي الجانب التربوي ما اشبه ذلك. ويغفلون عن تحقيق التوحيد. وهو تحقيق عبادة الله. فالله تعالى خلق الخلق لهذه الغاية وهي عبادته. فينبغي لنا ان نحرص على نشر التوحيد. ولا تقل نحن - 00:09:05

لا ابناء نعيش نعيش التوحيد ولا ولا وليس عندنا اه شيء من الشرك نقول وحتى لو كان كذلك ينبغي ان نعلم ابناءنا لانه سيأتيك اجيال اجيال قد اذا اذا لم تعلم هذا التوحيد ولم اه تدرس هذا التوحيد - 00:09:25

فانها تقع فيما وقع فيه غيرهم. ولذلك ابن عقيل رحمه الله ذكر ابن مفلح رحمه الله في الفروع عن ابن عقيل يعني ما معناه ان تكرار المواعظ والتذكير للناس في خطب الجمعة وفي غيرها - 00:09:45

يقول الانسان مثلا هذا يكرر سمعنا هذا هذا الخطيب مثلا هذه موعظة سمعناها عدة مرات او هذا التنبيه سمعناه عدة مرات لا حاجة يقول ابن عقيل فانه لو سكت المحقون ونطق المبطلون لتعلم النشء ما لا ينبغي وتركوا ما ينبغي - 00:10:05

فانت حينما انا اتكلم مثلا في خطبة الجمعة ان تقول انا سمعت طيب انت سمعت غيرك ما سمع انت هناك اجيال هل معنى ذلك انني

اذا قلت مثلا التوسل حرام بدعة شرك يكفي ان اقولها في عمري مرة - 00:10:25
ناس يتجددون هذا الحي مثلا تكلمت هذا تجدد اناس من كان يسكن الحي انتقل وجاء اناس اخرون اخرون هناك اناس ولدوا لا يعلمون. فالمهم ان ان انه ينبغي لنا ان كما تقدم ان نحرص على - 00:10:45
دعوة الناس الى التوحيد. نحن بحمد الله في هذه البلاد على التوحيد وعلى آآ السنة وقمع البدعة. لكن مع ذلك نحافظ على هذا. والمحافظة تكون بالتحرير. بالتحذير بالتحذير بحث الناس على السنة - 00:11:05
حث الناس على الاخلاص لانه كما انه لا يجتمع اخلاص وشرك لا يجتمع ايضا سنة وبدعة. نعم زينة الرضا اعلى من منزلة الصبر. فان الصبر حبس النفس وكفها على ما تكره. مع وجود منازعة فيها. وبالرضا تطمحين - 00:11:25
كل تلك المنازعة ويرضى عن الله رضا مطمئن رضا مطمئن مطمئن منشرح الصدر بل ربما بالملائكة لذذ غيره بالرخاء. واذا نزل العبد بهذه المنزلة وقول مالك رحمه الله وربما تلذذ الى اخره - 00:11:45
لكن هذا لا ينافي او او لا يعني بكاء الانسان او تعثره عند المصيبة لا يقدح لا يقدح من صبره فكون الانسان اذا اصيب بالمصيبة يبكي لا يقدح من من مما هو عليه من الصبر. والنبي عليه - 00:12:05
والسلام وهو اشد الناس صبرا على البلاء لما مات لما مات ابنه ابراهيم ماذا؟ بكى وقال ان القلب وان العين لتدمع وان على فراقك يا ابراهيم لمحزن ولا نقول الا ما يرضين الرب. فيقول لا نقول - 00:12:25
ما يرضي الرب يعني ما يرضي الله عز وجل فلا يتسخط ولا يعني يأتي بامور تكون سببا للتسخط والبكاء من النياحة وغيرها. ولذلك ذكروا ان ابا الوفاء ابن عقيل رحمه الله من ائمة اصحاب الامام احمد معروف ابو ابو ابو الوفاء ابن عقيل آآ انه مات - 00:12:45
ابنه عقيد جله ابن اسمه عقيل وكان من طلبة العلم وكان يحبه ومات وله ثمانون سنة حينما مات كان ابن عقيل له من العمر ثمانون سنة. فبينما هم ما بينهم وهم في المقبرة. يعني ينتظر - 00:13:15
للدفن او يدفنون هذا الابن. جاء رجل وقد اكتظ الناس فقال يا ايها العزيز وان له ابا شيخا كبيرا فخذ احدنا مكانة انا نراك من المحسنين. يخاطب ابن عقيل. يقول يا ايها العزيز - 00:13:35
يعني يا الله ان له ابا شيخا كبيرا يقصد ابن عقيل. فخذ احدنا مكانه. فقال يا هذا ان القرآن نزل تخفيف الاحزان لا لتهييج الاحزان. وانت الان تتلو هذه الاية لاجل ماذا؟ لاجل ان تهيج احزان الناس. فكل ما يهيج - 00:13:55
واحزان الناس فانه ينهى عنه. ولهذا قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله يقول كل ما هيج المصيبة من ثناء ومدح وانشاد شعر كل ما يهيج المصيبة من ذلك فهو من النياحة. نعم يقول شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:14:15
والله يقول ان كل ما هيج المصيبة قل ما هيج المصيبة من مدح وثناء وانشاد شعر فهو داخل في النية فمثلا اذا مات الميت وجاء انسان الى اهل الميت وصار يثني عليه ويمدحه ويهيج مصيبتهم - 00:14:35
قل هذا داخل في النياحة. والناس الان حقيقة تساهلوا في هذا الامر. تجد ان الميت اذا مات تنشد الاشعار يطرى اطراء هذا يعني يجعل اهل الميت ومن ومن اصيب بالميت من يجعل يجعلهم آآ يعني - 00:14:55
يتفاعلون مع هذا ويهيجوا مصابهم مصابهم نعم. واذا نزل العبد بهذه المنزلة طابت حياته وقرت عينه ولهذا سمي الرضا جنة الدنيا ومستراح العابدين. ومن رضي عن الله رضي الله عنه ومن - 00:15:15
رضي عن الله باليسير من الرزق رضي الله منه باليسير من العمل. فحقيقة الرضا اليسير اقول واليسير مع الاخلاص يكون عند الله كثيرا. والعبرة ايها الاخوة عبرة بالبركة. فمن الله عز وجل رزقا يسيرا واخلص لله عز وجل وشكره فان هذا القليل يكون عند الله كثيرا. حتى النفقة - 00:15:35
والصدقة. فالقليل عند الله كثير. لكن مع ماذا؟ مع الاخلاص. مع الاخلاص. نعم فحقيقة الرضا تلقي احكام الله الامرية الدينية واحكامه الكونية القدرية بانشراح صدر وسرور لا على وجه التكرم والتلمط شكروا الذي اولى الخلائق فضله بالقلب والاقوال والاركان - 00:16:05

نعم شكروا الذي اولى الخلائق فضله يعني الله عز وجل شكروا الله. والشكر ما معناه؟ الشكر هو القيام بطاعة المنعم الشكر القيام بطاعة المنعم. والشكر يتعلق بامور ثلاثة. يكون بالقلب ويكون باللسان - 00:16:35

ويكون بالجوارح. الشكر يكون بالقلب واللسان والجوارح. فشكر الله عز وجل بالقلب ان اسدي هذه النعم الى الله. وان تعترف وتقر بقلبك انها من الله. هذا من شكره بالقلب. وشكر - 00:16:55

وشكره سبحانه وتعالى باللسان يكون بالثناء. ان تثني على الله عز وجل بلسانك. وشكره وهو الاهم شكره بالجوارح ان تستعمل هذه النعم في طاعة الله. وان تستعين بها على طاعة الله. هذا هو الشكر. اذا الشكر - 00:17:15

يقول بالقلب بالقلب بان تنسب هذه النعم الى مسديها. وتعترف انها من الله. ثانيا باللسان باللسان وذلك بحمد الله عز وجل وشكره. بالجوارح بان تستعملها في طاعة الله ومن شكر الله عز وجل على نعمه ايضا وهي مسألة مهمة من الشكر من شكر الله عز وجل على نعمه ان تري الله - 00:17:35

تعالى اثر نعمته عليك. من شكر الله على نعمه ان تري الله اثر نعمته عليك فاذا انعم على اذا انعم عليك بنعمة المال فار الله عز وجل اثر هذه النعمة باللباس الجميل ان - 00:18:05

على اهلك وعلى اولادك. انعم الله عز وجل عليك بنعمة المال. بنعمة الجاه فار الله عز وجل فار الله عز وجل هذه النعمة بالشفاعة الحسنة ونفع الناس انعم الله عز وجل عليك بنعمة المال بنعمة - 00:18:25

فار الله اثر هذه النعمة بنشر العلم بين الناس وبثه. اذا وهذا داخل في قوله عز وجل اما بنغمة ربك فحدث حدث قولا وحدث فعلا. اذا متعلق الشكر يقول بالقلب - 00:18:45

والاقوال والاركان هذه هذا شكر شكر نعم الله عز وجل. ايضا الشكر يكون بالقلب اللسان والجوارح كما قال الشاعر افادكم النعماء مني ثلاثة يدي ولساني والظمير المحجب افادتكم النعماء مني ثلاثة يدي ولساني يدي هذا الجوارح ولساني على اللسان - 00:19:05

امير المحجبة يعني القلب. نعم. الشكر يكون بالقلب وهو الاعتراف بنعم الله والاقرار بها وعدم رؤيتنا نفسه لها اهلا بل هي محض فضل ربه ويكون باللسان وهو الثناء على الله بها والتحدث بها. ويقول - 00:19:35

بالجوارح وهو كفها عن معاصي عن معاصي الله. والاستعانة بنعمه على طاعته. فان اعطاه شيئا من الدنيا شكر وان زوى عنه شيئا منها شكره ايضا. اذ ربما كانت نعمته عليه صارفة منه شرا اعظم منا - 00:19:55

وان وفقه لطاعة من ايضا رحمه الله يقول واذا زوى عنه شيئا منه شكره لانه قد يكون منعك فمن ذلك خير لك. كما في الحديث ان الله عز وجل قال ان من عبادي من لو اغنيته لاطغاه الغنى - 00:20:15

ومنهم من لو افقرته لها اهلكه الفقر. فالله عز وجل حكيم يعطي هذا مالا ويمنع هذا من المال لو اعطى هذا الفقير مالا فربما كان المال سببا لهلاكه. ولو افقر هذا الغني لربما كان الفقر ايضا سببا - 00:20:35

بهلاكه. فالله تعالى حكيم عليم. وهو سبحانه وتعالى قسم الارزاق بين الخلق قسم الارزاق بين الخلق ومن حكمته سبحانه وتعالى ان جعل التفاوت بينهم. اهم يقسمون رحمة ربك؟ نحن قسمنا - 00:20:55

انهم معيشتهم في الحياة الدنيا. وجعلنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريا. لو كان الناس كلهم اغنياء من الذي سيخدمك؟ اذا جيت تقوم تقول افعل لي كذا يقول لا انا مستغني انا عندي مال لكن من حكمة الله ان جعل - 00:21:15

هذا التفاوت في الرزق. وهذا التفاوت في العطاء ليتخذ بعضهم بعضا سخريا. يعني ليسخر بعضهم لبعض. فهذا يكون نجارا وهذا يكون حدادا وهذا يكون طبيبا وهذا يكون مزارعا وهذا يكون عالم - 00:21:35

فكل واحد يفيد بعض. ولولا ذلك لولا ذلك ما تمكن الناس من العيش على هذه الارض. لان الناس لان الانسان يحتاج الى عالم يسأله. يحتاج الى طبيب يداويه. يحتاج الى حداد يصنع له. يحتاج لنجار. يحتاج الى مزارع. كلها - 00:21:55

هل يمكن ان يقوم بهذه الوظائف وحده؟ لا لا يمكن. يعني كون الانسان مثلا يقول انا شاهدت رجل يعيش في البراري يخدم نفسه. ها من الذي احضر له هذه الادوات؟ ها وايضا هذا لو قدر شيء نادر وتجد انه ايضا يفوته شيء من من متع الدنيا ومن - 00:22:15

اه ما يتعلق بالاخرة. فمن حكمة الله عز وجل انه فاوت الارزاق بين عباده. فاوت ارزاق عباده حكمة منها اولا ان من الناس من لو اغناه الله لاطغاه الغنى. ومن الناس من لو افقره الله لاهلكه الفقر - 00:22:35

وثانيا لو كان الناس على درجة واحدة في الغنى في الغنى. ما استقامت امور امور الدين ولا الدنيا فمن حكمته ان فاوت بينهم ليتخذ بعضهم بعضا سخريا. نعم. اذ ربما كانت نعمته عليه صارفة منه شرا او - 00:22:55

اعظم منها وان وفقه لطاعة من الطاعات رأى المنة لله في توفيقه لها وشكره عليها. والله المستعان صاحبوا التوكل في جميع امورهم مع بذل جهد مع مع بذل جهد في رضا الرحمن. نعم يقول - 00:23:15

صاحب التوكل في جميع امورهم. يعني من صفاتهم انهم يتوكلون على الله تعالى. والتوكل على الله تعالى معناه صدق الاعتناء على الله صدق الاعتماد على الله في جلب المنافع ودفع المضار مع الثقة بالله وفعل الاسباب. هذا - 00:23:35

فهو التوكل. صدق الاعتماد على الله. بجلب المنافع ودفع المضار مع الثقة مع ثقتي به وفعل الاسباب فلا بد في التوكل منه امرين. الامر الاول الثقة بالله عز وجل والثاني ان تفعل السبب - 00:23:55

ان تفعل السبب. فلا يكفي ان تفعل السبب من غير ان تثق بالله. وآآ تفوظ امرك اليه ولا يكفي ايضا ان تفوض امرك اليه من غير ان تفعل السبب. انسان مثلا يجلس في بيته اللهم ارزقني مالا وهو لا يفعل السبب - 00:24:15

نقول هذا مخالف لحكمة الله. السماء لا تمطر ذهبا ودنانير تنزل عليك. انسان يقول اللهم اني اسألك ذرية صالحة ولم يتزوج تبذر باولاده ويطلعون ينبتون ما يمكن لا بد تفعل الاسباب. انسان يقول اللهم اجعلني من - 00:24:35

وهو لا يطلب العلم نقول هذا ايضا لا يمكن. فكل شيء جعل الله عز وجل له سببا. فانت احرص على بذل الاسباب لكن لا تعتمد على السبب وحده. افعل السبب ما ثقتك بالله وتفويض امرك اليه. وافوض امري - 00:24:55

الى الله. فهذا هو التوكل. اذا التوكل لا بد فيه من تفويض الامر الى الله والثقة به. والثاني ان تفعل وذلك يكون قدحا في حكمة الله او قدحا في آآ عطاء الله عز وجل. نعم. يكمل العبد - 00:25:15

في هذين الامرين وهما التوكل على الله. والاجتهاد في طاعة الله. ويتخلف عن العبد الكمال بفقد واحد منهما فحقيقة التوكل تجمع امرين الاعتماد على الله والثقة بالله. فيعتمد على ربه بقلبه في جلب ما ينفعه - 00:25:35

في امر ديني ودنياه. فيبرأ من نفسه وحولها وقوتها ويثق بالله في حصون ما ينفعه. ودفع ما يضر ويجتهد في الاسباب التي بها يتوصل الى المطلوب. وتفصيل ذلك انه اذا عزم على فعل عبادة بذل جهده - 00:25:55

وفي تكميلها وتحسينها. ولا يبقى من مجهوده مقدورا. وتبرأ من النظر الى نفسه وقوتها. بل لجأ الى ربه واعتمد عليه في تكميلها واحسن الظن ووثق في حصول ما توكل به عليه. واذا عزم على - 00:26:15

ترك معصية مقدعته نفسه اليها بذل جهده في الاسباب الموجبة لتركها من التفكر بها وصرف الجوارح عن منها ثم اعتمد الى الله ولجأ اليه في عصمته منها واحسن اذا اذا عزم على ترك معصية يقول قد جعلت - 00:26:35

نفسه يعني نفسه امر بالسوء اليها. بذل جهده في الاسباب التي تبعده عن هذه المعصية. اولا لا يفكر فيها ثانيا ان يصرف الجوارح عنها لا يفكر فيها اذا طرأت على باله يتعوذ بالله عز وجل من الشيطان الرجيم ثاني يفعل الاسباب الاسباب الحسية - 00:26:55

والاسباب المعنوية من ذلك التعوذ بالله من الشيطان الرجيم. من ذلك قراءة اية الكرسي. ونحو ذلك من الاذكار التي تطرد عنه وسوسة الشياطين. ومن ذلك ايضا من اسباب ان يشغل نفسه. ان يشغل نفسه باعمال - 00:27:15

دينية او دنيوية مباحة بحيث انها انها ان نفسه تنصرف عن ذلك لان النفس اذا انشغلت بشيء لم تفكر بشيء اخر. النفس اذا كانت منشغلة بشيء لم تفكر بشيء اخر. اضرب لذلك مثالا مثلا لو ان شخصا - 00:27:35

بدلا من مشغول اه اراد سفرا وتجد انه يحمل متاعه وعفش ربما مع انشغال فكره تصاب قدمه بجروح ويسيل الدم ما ما يشعر فيها. ليش؟ لان ذهنه ايش؟ مشغول. فنفسك اذا اشغلتها اذا اشغلت نفسك - 00:27:55

عن هذه المعصية انصرفت عنها. اذا نقول من اسباب العزم على ترك المعاصي. اولا ان لا تفكر فيها وثانيا ان تصرف جوارحك. يعني

تصرف فكر تصرف فكرك وبدنك عنها. ما الاستعانة - 00:28:15
بالله عز وجل مع الاستعانة بالله وسؤاله سبحانه وتعالى ان يعصمك من من من هذه المعاصي. نعم واذا عزم على ترك معصية قد دعته نفسه اليها بذل جهده في الاسباب الموجبة لتركها من التفكر بها وصرف الجوارح - 00:28:35
ثم اعتمد الى الله ولجأ اليه في عصمته منها واحسن الظن بي في عصمته له. فانه اذا فعل ذلك في جميع ما يأتي ويذر رجي له الفلاح ان شاء الله تعالى. نعم. واما من استعان بالله وتوكل عليه مع تركه - 00:28:55
في هذا اللازم فهذا ليس بتوكل بل عجز ومآنة. وكذلك من يبذل اجتهاده ويعتمد على نفسه ولا يتوكل على ربه فهو مخذول. نعم. اذا يقول واما من استعان بالله وتوكل عليه مع تركه الاجتهاد اللازم فهذا ليس - 00:29:15
بتوكل بل هو عجز ومهانة. فايهما غلب؟ اي الامرين بغلب؟ اعني تفويض الامر من غير فعل سبب او فعل السبب من غير تفويض لم يتحقق التوكل. اذا التوكل لا بد فيه من امرين - 00:29:35
اعتماد على الله والثاني ان تفعل الاسباب. من الناس من يفعل السبب ويغفل عن الاعتماد على الله والتفويظ بل ربما يعتمد على احد في ذلك. تجده يقول انا قدمت على جامعة او قدمت على وظيفة - 00:29:55
يعتمد على فلان لانه واسطة. فلان وكيل وزارة فلان وزير سيفعل بي سيفعل لي وسيفعل لي. اذا لم يشأ الله عز وجل هذا الامر والله والله لن ينفعك احد. ربما وانت تقدم الوزير يقال الوكيل يموت. ثم لا يحصل لك المطلوب. لكن اعتمد على الله عز - 00:30:15
وجل وسوف تحقق ما تصبو اليه بتفويض الامر وفعل السبب. نعم. عبد الاله على نعم عبد الاله على اعتقاد حضوره يعني ان انهم تعبدوا لله عز وجل كأنهم يرونه. وهذا من تحقيق مرتبة الاحسان. فان الاحسان له مرتبتان - 00:30:35
لما سئل النبي عليه الصلاة والسلام سأله جبريل قال فاخبرني عن الاحسان؟ قال الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه. هذه المرتبة الاولى وتسمى مرتبة الطلب ان تعبد الله كأنك تراه تصلي وكانك ترى الله. تحج - 00:31:05
كانك ترى الله واذا عبد الانسان ربه عز وجل على هذا الوجه فان هذا يحمله ان يعبد ربه عبادة طلب. وشوق فيعبد فيعبد الله عز وجل عبادة طلب وشوق وهذا يعني - 00:31:25
يحث على كثرة العمل واحكامه واتقانه. هذه المرتبة الاولى. اذا المرتبة الاولى من مراتب احسان ان تعبد الله كأنك تراه المرتبة الاولى مرتبة الطلب ومن لازمها من لازمها. يعني من ثمراته ان انك تتعبد لله عز وجل - 00:31:45
شوق وهذا يلزم يلزم من او من اثاره من اثاره حبك لاتقان العمل واحسانه. المرتبة الثانية مرتبة الهرب. فان لم تكن تراه فانه يراك. وهي ان تعبد الله الزوجة وتعلم انه سبحانه وتعالى يراك. فتعبده على سبيل المراقبة والخوف من عذابه وعقابه. اذا الاحسان له - 00:32:05
ثبت فالمرتبة الاولى مرتبة الاستحضار ان تعبد الله كأنك تراه. والمرتبة الثانية ثبتوا الاطلاع. فان لم تكن تراهم فانه يراك. والمرتبة الاولى لا شك انها اكمل. المرتبة ان تعبد الله - 00:32:35
انك ترى اكمل من فان لم تكن تراه فانه فانه يراك. يقول عبد الاله على اعتقاد حضوره فتبوأوا في منزل وهذا المقام الذي اشار له المؤلف رحمه الله مقام انابة والمنيب هو الذي اقبل على الله تعالى بجميعه - 00:32:55
واعرض عما عما سواه. نعم. هذه المنزلة يقال لها منزلة الاحسان وهي كما فسرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تعبد الله وحده كأنك تراه. فان لم تكن تراه فانه يراك. فاذا تصور الانسان هذا المقام في جميع - 00:33:15
احوالك لا سيما في حال لا سيما حال العبادة. منعه من من الالتفات بقلبه الى غير ربه. بل اقبل بكل نيته على الله وتوجه بقلبه اليه. متأدبا في عبادته اتيا بجميع ما يكملها. مجتنبا كل - 00:33:35
منقص لها. وهذه المنزلة وهذه المنزلة من اعظم المنازل واجلها. ولكنها تحتاج الى تدريب للنفوس شيئا فشيئا. ولا يزال العبد يعوضها ولا يزال العبد يعودها نفسه حتى تنجذب اليها وتعتاد فيعيش العبد قرير العين بربه فرحا مسرورا بقربه. نصحوا الخليقة في رضا محبوب - 00:33:55

بالعلم والارشاد والاحسان. صاحب الخلائق بالجسوم وانما ارواحهم في منزل فوقان نعم يقول هذه المرتبة يقول المؤلف رحمه الله نصحوا الخليقة في رضا محبوبهم بالعلم والارشاد والاحسان. نصحوا الخليقة ان - 00:34:25

في اللغة بمعنى اخلاص الشيء وتصفيته. اخلاص الشيء وتصفيته. واما شرعا نصيحة هي اخلاص الرأي وارادة الخير للمنصوح. ان تخلص الرأي وتريد الخير والنصيحة للخلق تكون بامور النصيحة للخلق تكون بامور اولا ان - 00:34:45

تحب لهم ما تحب لنفسك. قال النبي عليه الصلاة والسلام لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه ثانيا من النصيحة للخلق ان تفتح لهم ابواب الخير. وتدلهم ان تفتح لهم ابواب الخير وتدلهم عليها - 00:35:15

وتغلق دونهم ابواب الشر وتحذرهم منها. هذا من النصيحة تدلهم على الخير على حضور العلم حلق الذكر. وتحثهم عليها. تحذرهم من رفقاء السوء. وتبين لهم عاقبة السيئة في ذلك. هذا من - 00:35:35

من النصيحة ايضا ان تقوم لهم ان تقوم بما لهم من الحقوق. والواجبات قال النبي عليه الصلاة والسلام حق المسلم على المسلم ست اذا لقيته فسلم عليه واذا دعاك فاجب الى اخره. فمن النصيحة للمسلمين ان تقوم بهذه - 00:35:55

اذا لقيت اخوانك تسلم عليهم اذا مرضوا تعودهم اذا عطسوا تشمتهم ونحو ذلك. ايضا من النصيحة ان محسن اليهم بحسن الخلق في معاملتهم. وبذل ما يحتاجون اليه من المال والجهة. هذا كله داخل - 00:36:15

في النصيحة اذا النصيحة لعباد الله عز وجل تكون بماذا؟ اولا ان تحب لهم ما تحب لنفسك. ثانيا دلالتهم على خير وتحذير من الشر. ثالثا القيام بحقوقهم التي اوجبها الشرع. من رد السلام وتشبيت العاطس - 00:36:35

رابعا ان تحسن اليهم بحسن الخلق وبذل ما يحتاجون اليه. ولهذا قد نصحوا الخليقة في رضا محبوبهم شف نصحوهم بالعلم والانشاد والتوجيه والاحسان القول الاحسان القوي والاحسان الفعلي والاحسان المال والاحسان الجاهل. كله الداخل. قال صاحب الخلائق بالجسوم وانما ارواحهم في منزل فوقاني - 00:36:55

وصاحب الخلائق فيما ينفع ويقرب الى الله فهم يصاحبون الناس فيما ينفعهم ويقربهم الى الله. ويعتزلونهم فيما لا فيسحبون الناس في الشيء النافع اذا رأوا مثلا اه حلق ذكر اجتماع علم يصحبون الناس - 00:37:25

مجلس خير يصحبنا الناس. رأوا مجلسا فيه منكرات فيه آآ غيبة ونميمة سب شتم كلام في الناس يعتزلونهم فسلكوا معهم سلكوا مع الناس ما يقوي ايمانهم وينفعهم عند الله. واجتنبوا ما - 00:37:45

ما يكون سببا لنقصان دينهم وعقابهم عند الله. نعم. هذه حالهم مع الخلق اكمل حال واجب فابدوا لهم غاية النصح واحبوا لهم ما احبوا لانفسهم من الخير. وكرهوا لهم ما كرهوا لانفسهم من الشر - 00:38:05

فسعوا في في ازالة الشر عنهم بكل ممكن. واجتهدوا في ايصال النفع اليهم بكل مقدور. من امرهم بالمعروف عن المنكر واطعام جائعهم وكسوة عاريهم. واغاثة ملهوفهم وتعليم جاهلهم. وردع ظالمهم - 00:38:25

نصر مظلومهم واحتمال اذاهم وكفهم اذى اذى انفسهم عنهم. مع هذا فصحبتهم لهم بالظاهر والجسم واما قلوبهم وارواحهم فانها تجول حول الحبيب. وتطلب من قربه اعظم نصيب. فتارة تنكسر بين يديه - 00:38:45

وتخشع وتخضع وتخضع لدينا وطورا تشكره بحبه وتدل عليه الاستحضار بره وقربه ثم تميل الى مرضي الى مرضي فتجتهد في عباداته وتحسن الى وتحسن الى مخلوقاتك. فهؤلاء هم الناس بل هم العقلاء الاكياس. ولا حول ولا قوة الا بالله. بالله دعوات الخلائق - 00:39:05

كلها خوفا على الايمان من نقصان. لا والبيت فيه تصحيحه صححه. اه اولا اه اكتبوا تركوا ايه في نسخة يصحح البيت دعا او الخلائق دعوا يعني تركوا دعوا الخلائق والمشاهد كلها خوفا على الايمان من نقصان. الا بالله الذي مكتوب - 00:39:35

خطأ وفي نسخة يصح ان تقول ان تقول تركوا الخلائق والمشاهد كلها. اجعلوا نسختين يعني صح اكتبوا دعوا يعني تركوا دعوا الخلائق والمشاهد كلها خوفا على الايمان من نقصان وفي نسخة بدل بدل دعوا تركوا. اما ان الموجود الا بالله هذا ليس من البيت هو ينكسر ما يستقيم وزنا. اذا يكون - 00:40:15

البيت دعوا الخلائق والمشاهد كلها خوفا على الايمان من من نقصان. وفي نسخة بدل دعوا وتركوا نعم هذه منزلة الرعاية لحقائق الايمان مشاهد الاحسان وذلك ان العبد لا ينبغي له ان يعرض عن تدبر احواله والتفكر في نقص اعماله. بل يبذل جهده قبل العمل وفي نفس العمل وتصحيحه وتحسينه - 00:40:45

ثم يصونه من المفسدات وينزهه عن المنغصات. فان حفظ العمل اعظم. اذا يحتاج الانسان في فيما يتعلق بالعمل الصالح الى امرين امر سابق امر سابق وهو حث النفس على هذا العمل. وتشجيعها عليه - 00:41:15

ثم في اثناء العمل ايضا يحتاج الى جهد وهو احسان العمل واتقانه. ولهذا اشار المؤلف رحمه الله قال بل يبذل جهده قبل امل وفي نفس العمل. فاذا اذن المؤذن تبذل جهدك. في التبكير الى في الحضور الى المسجد. والمحافظة - 00:41:35

صلاة الجماعة هذا جهد قبل العمل. وان تصلي ما قدر الله عز وجل لك من السنن الراتبة وغيرها. في نفس العمل اذا دخلت في الصلاة تبذل جهدك في تحقيق الاحسان. في هذه العبادة بان تكون مخلصا لله عز وجل. تحرص على اتباع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:41:55

فيها نعم. بل يبذل جهده قبل العمل وفي نفس العمل وتصحيحه وتحسينه ثم يصونه من المفسدات وينزهه عن المنغصات فان حفظ العمل اعظم من العمل فكلما ازدادوا فكلما ساد العبد رعاية لعمله واجتهادا فيه ازداد ايمانه. وكلما نقص من ذلك نقص من ايمانه بحسبه. ومن اعظم - 00:42:15

فيما ينبغي مراعاته في العمل مشهد الاحسان. وهو الحرص على ايقاع العبادة بحضور قلب وجمعيته على الله وكذلك مراعاة منة الله على العبد. وانه ينبغي له ان يشكر الله على توفيقه لذلك العمل اعظم شكر - 00:42:45

وكذلك مراعاة الخوف والرجاء. يخاف من ردها بعجب نشكر الله عز وجل على هذه النعم. اذا انعم الله عز وجل عليك بنعمة من النعم فانظر الى من حرم هذه النعمة. سواء كان ذلك فيما يتعلق بالعقيدة فيما يتعلق - 00:43:05

بالعبادة فيما يتعلق بحسن الخلق فيما يتعلق بالسلوك فيما يتعلق بالمنهج في كل شيء. اشكروا الله عز وجل ان وفقك وهداك واضل هؤلاء. اذا رأيت من نفسك انك بحمد الله على التوحيد والعقيدة الصحيحة احمد الله عز - 00:43:25

انك لم تكن من هؤلاء الذين اه اشركوا بالله بالطواف بالقبور والتوسل بالاولياء دعاؤهم النذر لهم الاستغاثة الى غير ذلك. ولا تقل انا وانا لا. لو كما قال ابن القيم لو شاء ربك كنت ايضا مثلهم فالقلب - 00:43:45

بين اصابع الرحمن لو شاء الله عز وجل كنت مثلهم انت خلق انت عند الله وهما انت وهذا المشرك من حيث الادمية ومن حيث الخلقة سواء لكن الله عز وجل فضلك عليه بهذه العقيدة. ولهذا قال ابن القيم لو شاء ربك كنت ايضا - 00:44:05

مثلهم فالقلب بين اصابع الرحمن. وقد وقد قال النبي عليه الصلاة والسلام ان القلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبها كيف كيف شاء. نعم. وكذلك مراعاة الخوف والرجاء يخاف من ردها بعجب او رياء او تكبر - 00:44:25

او تكبر او تكبر بها او عدم قيام بحقها او غير ذلك. ويرجو قبولها برحمة ربه ومنة احسانه ومني ومنه واحسانه اليك يقول ايضا وكذلك مراعاة الخوف والرجاء يخاف من ردها بعجب او رياء - 00:44:45

او تكبر او عدم قيام. او او ادناء على الله عز وجل ومنة. بحيث انه اذا امر بخير صليت صلينا يا اخي وش يعني حتى اداءه حتى الصلاة التي اوجبها الله عز وجل تشعر انه يؤديها وكأنه يمن على الله بها. نسأل الله العافية. كانه يمن على الله عز وجل - 00:45:05

في هذه العبادة هذا ليس من تحقيق هذا المقام. بل افعل العبادة واحرص على عدائها واسأل الله القبول اسأل الله عز وجل القبول بان الله تعالى يقول انما يتقبل الله منه المتقين. كون الله يقبل منك هذه العبادة معناها انك داخل في هذا الوصف - 00:45:25

ولا يخفى عليكم ان السلف رحمهم الله كانوا يدعون الله ستة اشهر ان يبلغهم رمضان واذا واذا صاموا رمظان دعوا الله ستة اشهر ان يتقبله منكم منهم. فاذا انتهت ستة اشهر دعوا الله السنة القادمة - 00:45:45

فهم بين دعاء عن يدرك رمضان وبين دعاء دعاء الله عز وجل ان يوفقهم لقبوله ولذلك بعض السلف يقول يعني لو اعلم ان الله عز وجل تقبل مني تسبيحة واحدة او ركعة واحدة لحمدت الله عز وجل - 00:46:05

لماذا؟ لان الله يقول انما يتقبل الله من المتقين. فينبغي للعبد كما اشار المؤلف ان يجعل هناك جهود جهد اولا حث نفسه على العبادة. ان يحث نفسه على العبادة وان يهيأها للعبادة. ثانيا - 00:46:25

في اثناء العبادة في اثناء العبادة يحسنها بالاخلاص والمتابعة. ثالثا بعد العبادة يسأل الله عز وجل القبول هي لدينا ثلاثة امور امر سابق وامر لاحق وامر مقارن كل عبادة كل عبادة لابد من الامور الثلاثة امر سابق انك ايش؟ تحث نفسك على العبادة وتهيئها للعبادة اذا اردت ان - 00:46:45

مثلا احرص على ان تهيئ نفسك لصلاة الفجر بالنوم بان بان تنال مبكرا بان تجعل هناك اسباب توقظك في اثناء العبادة ايضا تحسنها. تحرص على ان تخلص لله. ان تتبع رسول الله تطبيق السنن. بعد العبادة تسأل الله - 00:47:15

قبول تسأل الله عز وجل ان يتقبل منك اذا هنا آآ جهد سابق وجهد لاحق وجهد قارن نعم. ويرجو قبولها برحمة ربه ومنه واحسانه اليك. الذي من جملته توفيقه قولها عزفوا القلوب عن الشواغل كلها قد فرغوها من سوى الرحمن - 00:47:35

القلوب يعني انهم امتنعوا وابتعدوا عن ملذات الدنيا وشهواتها وانشغلوا بالله عز وجل والدار الاخرة وهذا من الزهد ومن الوراء. ولكن اذا قال قائل ما الفرق بين الزهد والورى؟ نقول الزهد ترك ما لا ينفع - 00:48:05

في الاخرة والورى ترك ما يضر في الاخرة. فالزهد اكمل باكمل من الورع. اذا الزهد ترك ما لا ينفع في الاخرة. فكل شيء ليس فيه منفعة في الاخرة يتركه هذا زاهد. الورع يترك - 00:48:25

ما يضر فعلى هذا الورع يفعل المباحات التي ليس فيها ضرر في الاخرة. الاشياء المباحة التي ليس بها ضرر افعلوا هالورع لكن الزائد يتركها. هذا احسن ما قيل في تعريف الفرق بين الورع والزهد. ذكره شيخ الاسلام رحمه الله. قال - 00:48:45

الزهد ترك ما لا ينفع في الاخرة. والورع ترك ما يضر في الاخرة. فعندنا رجلان احدهما يفعل المباحات يعني يمتع نفسه بالمباحات في الدنيا واخر لا لا يفعلها. نقول الذي يمتع نفسه مثلا وما اشبه ذلك ويلف نفسه - 00:49:05

هذا ورع وليس زاهدا. الذي لا يفعل الا ما ينفعه عند الله هذا هو الزاهد. وليس معنى هذا يعني المباحات ان الانسان لا يرفه نفسه. بل اذا رفه نفسه ونوى بذلك - 00:49:25

بهذا الترفيه وبهذا الاستجمام تجديد النشاط ان يجدد النشاط وان يدفع عن نفسه السآمة والملل صار ذلك عبادة بص حضرتك ايه بقى ده؟ يعني الانسان مثلا طالب علم يقرأ ويحفظ حصل له كلل وملل. اراد ان يرفه عن نفسه - 00:49:45

يرف عن نفسه حتى يجدد النشاط والهمة نقول هذه هذا هذا الترفيه حتى لو خرج الى بحر او بر او نحو ذلك يكون عبادة. ايضا اذا خرج باولاده باهله. وقصد بذلك ادخال السرور والانس عليهم يثاب على ذلك - 00:50:05

وليس معناك ان الزاهد ان ان يستند الى عمود في المسجد ولا يخرج ولا يكلم احد. لا. النبي عليه الصلاة والسلام كان يمازح اصحابه ويخرج معهم ويسابقهم ويصارعهم ها كما جاء في الاحاديث وهو اكمل الناس زهدا - 00:50:25

وورعا وعبادة وتقوى لله. نعم. حركاتهم وهمومهم وعزومهم لله لا للخلق والشيطان اي فرغوا قلوبهم عن جميع ما يشغل عن الله ويبعد عن رضاه وهذا حقيقة الزهد. ولا يكفي هذا التفريغ حتى - 00:50:45

القلب من الافكار النافعة والعزوم الصادقة. فتكون افكار العبد فتكون افكار العبد في كل ما يقرب الى الرحمن من تصور علم وتدبر قرآن وذكر الله بحضور قلب. وتفكر في عبادة واحسان وخوف من زلة - 00:51:05

وعصيان او تأمل لصفات الرحمن وتنزيهه عن جميع العيوب والنقصان او تفكر في القبر واحواله او يوم القيامة واهواله او في الجنة ونعيمها والنار وجحيمها. فافكارهم هائمة حائمة حول هذه الامور متنزهة عن دنيات الامور. والتفكر بما لا يجدي على صاحبه الا الهم والوبال. وتضييق - 00:51:25

الوقت وتشتيت البال غير نافع للعبد في الحال والمآل. نعم. ان الانسان العبد ينبغي له ان يتفكر في حاله وفي مآله. في حاله وفي مآله. وانه منتقل عن هذه الدنيا. فينظر الى - 00:51:55

الناس ومن يعني اننا كل يوم كل يوم يفارقنا ورائح الى الله وتعالى فيعتبر ويدكر. ولهذا قال الفقهاء رحمهم الله في متبع الجنازة

قالوا ينبغي لمتبع جنازتي ان يتذكر حاله ومآله. ان يتفجر حاله ومآله. وانه اليوم مشيع وغدا مشيع - 00:52:15
بين يرى الانسان فيها مخبرا حتى يرى خبرا من اخبارك. فاثناء تشييع الجنازة اثناء حضور المقبرة يعتبر الانسان وانه في اي لحظة سيكون من جملة هؤلاء. ليس عندك موعد انك ستموت في الوقت - 00:52:45
او في الزمن الفلاني مأوى قال الله عز وجل يقول وما تدري نفس باي ارض تموت واذا كنت لا تدري في اي ارض تموت مع انك تملك ان تذهب هنا وهنا فلعل لا تدري باي زمن تموت من باب من باب اولى - 00:53:05
هل ينبغي لنا ان نحرص على التفكر والتدبر في احوالنا ومآلنا ولا سيما يعني حال اتباع الجنازة اذا كنا نتبع الجنازة او نعود المرظى آآ يعني عند المستشفى ان يتذكر الانسان انه آآ عن - 00:53:25
مآله المرض او ان مآله الموت خلافا لما لمن قست قلوبهم والعياذ بالله تجد انهم ولا نقول كثير من الناس بعض الناس من من يعتبرون شذوذا تجد انه في المقبرة اثناء انتظار الجنازة - 00:53:45
يضحكون ويقهقهون ونحو ذلك. على مر بمرة من المرات كنا في جنازة سمعت رجلين يتحدثان يسأل الاخر عن مباريات الكرة كم نقاط؟ كم اخذتوا بالنقاط؟ المباراة الجاية كم متى كم فاز ومن سجل الاهداف؟ من كذا من كذا؟ يعني مثل هذا هل هو معتبر مدكر باتباع الجنازة - 00:54:05
لا ولهذا الفقهاء رحمهم الله يقولون في متبعي الجنازة ويقولون كره تبسم وضحك اشد الانسان يمشي متبسما لان هذا يخالف ما ينبغي ان يكون الانسان عليه من من اتعاظ للذكر وظحك اشد يعني كونه يظحك - 00:54:35
يقهقه هذا هذا مخالف. ولهذا الرسول عليه الصلاة والسلام قال زوروا القبور فانها تذكر الاخرة. زوروا القبور فانها تذكر الموت فعلى العبد ان يعني يسير الى الله عز وجل سيرا حثيثا جامعا كما تقدم في اول - 00:54:55
هذا هذي رسالة جامعا بين الخوف وبين الرجاء. لانهم لان اي الامرين غلبة بان اي الامرين غلب هلك صاحبه نعم. نعم الرفيق لطالب السبل التي تفضي الى الخيرات والاحسان فهؤلاء هم الذين يسعد بهم رفيقهم اذا اقتدى بسلوك سيرهم اذا اقتدى بسلوك سيرهم فريقهم - 00:55:15
وهؤلاء الذين امرنا الله وهؤلاء الذين امرنا الله ان نسأله يهدينا طريقهم فداء اذ انعم عليهم بصدق ايمانهم وتحقيقهم. فنسأل الله ان يهدينا الصراط المستقيم. صراط الذين انعم عليهم من النبيين - 00:55:45
الصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. وان يجنبنا طرق الغضب والضلال. الموصلة الى وبال انه اكرم الاكرمين. وارحم الراحمين. والله اسأل وباسمائه الحسنى وصفاته ونعمه نتوسل الا يحرمنا خير ما عنده من الاحسان والغفران بشر ما عندنا من التقصير بحقوقه والعصيان - 00:56:05
وان يجعله خالصا لوجهه الكريم. وسببا للفوز عنده في جنات النعيم. والحمد لله رب العالمين اولا واخرا وظاهرا وباطنا. حمدا كثيرا مباركا فيه. كما ينبغي لكرم وجهه وعز جلاله. وصلى الله - 00:56:35
وعلى محمد النبي الامي المبعوث رحمة للعالمين. وعلى اله وصحبه اجمعين. وسلم تسليما كثيرا امين اللهم نسأل الله عز وجل ان يوفقنا واياكم لما يحب ويرضى وان ينفعنا بما سمعنا - 00:56:55
وما قلنا وان يجعلنا من المتعظين المعتبرين وان يوقظ قلوبنا من رقدات الغفلة ويرزقنا التزود يوم النقلة واعيد ايضا يعني انبه مرة ثانية الى آآ اهمية قراءة رسالة المؤلف رحمه الله - 00:57:15
سائل المفيد عن الحياة السعيدة ان كان الكتاب متوفر او تجدونه ايضا في آآ النت بامكانك تكتب في قوقل الوسائل الحياة السعيدة في عدة طبعات لهذا الكتاب حقيقة هذا كتاب من من الكتب التي ينبغي للانسان ان يقرأها بين الحين والاخر لان - 00:57:35
لا تجددوا نشاطه وعزمه وان يهديها ايضا فانه زرت مريضا في مستشفى مبتلى بمرض اعطه مثل هذه الرسائل هي خير له. خير له يعني او او هي عند قد تكون خير من الدراهم والدنانير. اسأل الله عز وجل ان يوفقنا - 00:57:55
واياكم ما يحب ويرضى وان يغفر لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين الاحياء منهم والميتين انه جواد كريم وصلى الله على نبينا محمد

وعلى اله واصحابه باحسان الى يوم الدين. الله اكبر - 00:58:15